

احتاج إلى ذلك في شعر أو سجع فإنه مقبول منه ، غير منعيّ عليه ، وكذلك أن يقول : على قياس مَنْ لغته كذا كذا ، ويقول على مذهب من قال كذا كذا . وكيف تصرّفت الحال فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطيء ، وإن كان غير ما جاء به خيراً منه <sup>(١)</sup> .. هذا بالنسبة لمن احتاج شيئاً في شعر أو سجع .. فكيف يكون الحال لمن احتاج شيئاً من أجل تععيد القواعد ، ورسم سننها ، والتركيز على ما يوافق سنة التطور ، وطبيعة اللغة ؟ <sup>(٢)</sup> .

## ٢ — نزع مميز التانيث من الكلمات التي تدل على المذكر والمؤنث .

سلكت اللغة العربية منهجاً مقابلاً للمنهج السابق الذي يلحق مميز التانيث بالكلمة المذكّرة المراد تانيثها ، كقولهم : رجل ورجلة .. أما هنا .. فإنها أسقطت التاء من الكلمة التي تدل على المذكر والمؤنث كقولهم : بقرة ، لتدلّ بعد ذلك على المذكر (بقر) .

---

(١) الخصائص ، ص : ١ / ٤١١ .

(٢) نور الدين ، (عصام ، الدكتور) ، الإنسان والحيوان تذكيرهما وتانيثهما (مخطوط) .